اذهبوا بنا إليه فوجدوه يعمل فعملوا معه ساعة ثم جلسوا يتحدثون فقال له علي يا أمير المؤمنين أرأيت لو جاءك قوم من بني إسرائيل فقال لك أحدهم أنا ابن عم موسى A أكانت له عندك أثرة على أصحابه قال نعم .

قال فأنا واﷲ أخو رسول اﷲ وابن عمه .

قال فنزع عمر رداءه فبسطه فقال لا واﷲ لا يكون لك مجلس غيره حتى نفترق .

فلم يزل جالسا عليه حتى تفرقوا .

وذكر علي له ذلك إعلاما بأن ما فعله معه من مجيئه إليه وعمله معه في أرضه وهو أمير المؤمنين إنما هو لقرابته من رسول اﷺ .

فزاد عمر في إكرامه وأجلسه على ردائه .

وأخرج أيضا أن عمر سأل عليا عن شيء فأجابه فقال له عمر أعوذ باﷲ أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن .

وأخرج أيضا أنه قيل لعمر إنك تصنع بعلي شيئا ما تفعله ببقية الصحابة فقال إنه مولاي .

وأخرج أيضا أن الحسن استأذن علىعمر فلم يؤذن له فجاء عبد اﷲ بن عمر فلم يؤذن له فمضى الحسن فقال عمر علي به فجاء فقال يا أمير المؤمنين قلت إن لم يؤذن لعبد اﷲ لا يؤذن لي .

فقال أنت أحق بالإذن منه وهل أنبت الشعر في الرأس بعد اﷲ إلا أنتم .

وفي رواية له إذا جئت فلا تستأذن